

بحار الأنوار

[375] إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرينى إلا على رب العالمين * أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين * واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين * قالوا إنما أنت من المسحرين * وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نطنك لمن الكاذبين * فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين * قال ربي أعلم بما تعملون * فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم * إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين * وإن ربك لهو العزيز الرحيم 176 - 191. القصص " 28 " وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكننا كنا مرسلين 45. العنكبوت " 29 " وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله ولا توجسوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين * فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين 26 - 27. ق " 50 " وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد 14. تفسير: قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى: " وإلى مدين " أي أهل مدين، (1) أو هو اسم القبيلة، قيل: إن مدين ابن إبراهيم الخليل فنسبت القبيلة إليه، قال عطاء: هو شعيب ابن توبة بن مدين بن إبراهيم ; وقال قتادة: هو شعيب بن نويب، (2) وقال ابن إسحاق: هو _____ (1) في المصدر: " وإلى مدين " أي وارسلنا إلى مدين أخاهم شعيبا. م (2) قد وقع الخلاف في نسبه بين المؤرخين، قال اليعقوبي في تاريخه: هو شعيب بن نويب ابن عياض مدين بن إبراهيم. وكذا قال البغدادي في المحبر إلا أن فيه: يوب بن عيفا، وقال الطبري: هو شعيب بن سيفون بن عنقا بن ثابت بن مدين بن إبراهيم، وقال: قال بعضهم: لم يكن شعيب من ولد إبراهيم، وإنما هو من ولد بعض من كان آمن بإبراهيم واتبعه على دينه وهاجر معه إلى الشام، ولكنه ابن بنت لوط، فجدة شعيب ابنة لوط. وقيل: إن اسم شعيب يترون انتهى. وقال الثعلبي في العرائس: وهو شعيب بن صفوان بن عيفا بن ثابت بن مدين، وهو يوافق ما قد عرفت آنفا عن المسعودي أنه كان من ولد ثابت بن إبراهيم، وسيأتى قول صاحب الكامل في آخر الباب.